٢٠٣ ـ باب مَنْ لم يُواجِهِ النَّاسَ بكلامه

٤٣٦ ـ حدَّثنا عمرُ بنُ حفص قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الأعمش قال: حدَّثنا مسلمٌ، عن مسروقٍ قال: قالتْ عائشة: صَنَعَ النَّبيُّ ﷺ شيئاً، فرخَّصَ فيه، فتنزَّهَ عنهُ قومٌ، فبَلَغَ ذلك النَّبيَّ ﷺ، فَخَطَبَ، فحَمِدَ اللَّهَ، ثمّ قالَ: «ما بَالُ أقوْام يتنزَّهُونَ عن الشيءِ أصْنَعُهُ؟ فواللَّهِ إنِّي لأَعْلَمُهُم باللَّهِ، وأشدُّهُمْ لهُ خَشْيَةً!»[(١)].

٤٣٧ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن بنُ المبارك قال: حدَّثنا حمّاد بن زيد، عن سَلَم العَلَويّ، عن أنس قال: كان النَّبيُّ ﷺ قلَّ ما يُوَاجِهُ الرجُلَ بشيءٍ يَكْرَهُهُ، فدخلَ عليهِ يوماً رجلٌ وعليه أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَلمَّا قامَ، قالَ لأصْحابه: «لو غيَّرَ ـ أو نزَعَ ـ هذه الصُّفْرَةَ»[(٢)].

٢٠٤ ـ باب مَنْ قال لآخر: «يا منافق» في تأويلٍ تأوّلَه

٤٣٨ ـ حدَّثنا موسىٰ قال: حدَّثنا عبد العزيز قال: حدَّثنا حُصين، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرَّحمٰن: السَّلَمِيّ قال: سمعتُ عليّاً رضي الله عنه يقولُ: بعثَنِي النَّبيُّ ﷺ والزُّبَيرَ بنَ العَوَّام ـ وكلانَا فَارِسٌ ـ فقالَ: «انْطَلِقُوا حتّى تَبْلُغُو رَوْضَةَ كذا وكذا، وبِهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إلى المشرِكِينَ؛ فأْتُونِي بها». فوافَيْنَاها تسيرُ على بعيرٍ لها حيث وصفَ لنا النَّبيُّ ﷺ. فَقُلْنَا:

= مرفوعاً. وقال: الصواب موقوف اهـ.

وقال الألباني: ضعيف الإسناد، فيه: يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، لكن الجملة الأخيرة صحيحة عن غير ما واحد من الصحابة؛ منهم أبو ذر، فانظر الحديث (٤٣٣) المتَقدّم ا.هـ الألباني في تخريجه.

الهجر: قال المنذري أيضاً: الهجر ـ بضم فسكون ـ: رديء الكلام وفحشه اهـ. نفسه.

(١) أخرجه البخاري (٦١٠١)، ومسلم (٢٣٥٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٤١٨٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٦٤). اهـ ضعفه الألباني في تخريجه.